

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية
للف الحادي عشر

غربة وحنين ٢٠٢٣

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

قصيدة (غربة وحنين)

❖ الجو العام للقصيدة:

نفي محمود سامي البارودي إلى سرنديب (سيلان) وقضى بها سبعة عشر عاما بعيدا عن مصر عانى فيها مرارة الغربة والحنين إلى وطنه وأهله، وأبدع فيها أروع أشعاره. فكتب هذه القصيدة التي جاءت تعبيراً عن تجربة ذاتية نابضة بالصدق الشعوري وحرارة العاطفة.

• النص:

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي؟ قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا حُزْنُ بَرَانِي، وَأَشْوَاقُ رَعَتْ كَبْدِي أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ لَا فِي سِرْنَدِيبٍ لِي خِلٌّ أَلُوذُ بِهِ أَبِيتُ أَرعى نَجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفِقًا يَا رَوْضَةَ النَّيْلِ لَا مَسَّتْكَ بَائِقَةٌ وَلَا بَرِحَتْ مِنْ الْأُورَاقِ فِي خُلٍّ يَا حَبْذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقَ بَلْ حَبْذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الْهَدِيدَ بِهَا مَرعى جِيَادِي، وَمَأْوَى جِيرَتِي، وَحِمَى أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُغْدٍ، وَيُعْجِبُنِي وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَارًا قَدْ تَرَكْتُ بِهَا إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفَتْ فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمَ	يَشْفِي عَلِيًّا أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ وَالصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَعْيَا كُلِّ مُشْتَاقٍ وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي فِي فُنَّةٍ عَزَّ مَرْقَاهَا عَلَى الرَّاقِي وَلَا عَدْتُكَ سَمَاءً ذَاتُ إِغْدَاقٍ مِنْ سُنْدُسٍ عَنَقَرِي الْوَشْيَ بَرَّاقٍ يَسْرِي عَلَى جَذُولٍ بِالْمَاءِ دَفَاقٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِي بِأَطْوَاقٍ قَوْمِي، وَمَنْبُتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي أَنِي أَعِيشُ بِهَا فِي ثُوبِ إِمْلَاقٍ أَهْلًا كِرَامًا لَهُمْ وُدِّي وَإِشْفَاقِي؟ تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي
---	---

❖ شرح الأبيات:

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي؟ يَشْفِي عَلِيًّا أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ

يشكو الشاعر ما أصابه من العلة والمرض، والحزن والهَم، بسبب ما يستشعره من الوجد والحب وشدة الحنين إلى وطنه وأهله، ويتمنى أن يجد طبيباً يشفيه، أو راقياً يرقيه.

قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي

يقول إن الهوى قد أثر فيه، ولم يبق من روحه غير بقية ضئيلة، فلما فارق أهله ووطنه ذهب الفراق بما بقي من منها، واشتد عليه الأمر، حتى أشرف على الموت والهلاك.

حُزْنٌ بَرَّانِي، وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبْدِي يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ

الشاعر يصف ما يصيبه في غربته ومنفاه من حزن وضيق، وهم شديد، وشوق كبير، ويترحم على نفسه ويتوجع، ويرجو الخلاص مما يعانيه.

أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَارِعَةٌ وَالصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَعْيَا كُلِّ مُشْتَاكِ

إنه يأمر نفسه بما يشق عليها، ويحملها على ما يرهقها من الصبر وهي في جزع وحزن شديد، وهم دائم، ولا عجب فهو محب مشتاق.

لَا فِي سِرْنَدِيبٍ لِي خِلٌّ أَلُوذُ بِهِ وَلَا أَنْيْسُ سِوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي

ويشكو ما يعانيه في الغربة والمنفى من الانفراد والوحدة والهم والملل، وكثرة الإطراق والتفكير وفقدان الخليل.

أَبَيْتُ أَرعى نَجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفِقًا فِي قُنَّةٍ عَزَّ مَرَقَاهَا عَلَى الرَّاقِي

إنه يقضي ليله مرتفعًا يراقب النجوم بغرفة ضيقة بأعلى جبل صعب المرتقى

يَا رَوْضَةَ النَّيْلِ لَا مَسْتَكٍ بَائِقَةٍ وَلَا عَدَتِكَ سَمَاءٌ ذَاتُ إِغْدَاقٍ

يدعو الشاعر لمصر بالسقيا - على عادة الشعراء العرب - والسلامة من الآفات والبوائق.

لَا بَرَحَتْ مِنْ الْأَوْرَاقِ فِي خُلٍّ مِنْ سُنْدُسٍ عَنَقَرِي الْوَشْيِ بَرَّاقِ

ويدعو الشاعر لمصر بأن تظل أشجارها مكتسية بالأوراق النضيرة والأزهار الباسمة.

يَا حَبْذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبَقَ يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالماءِ دَفَاقِ

يمدح الشاعر نسيم مصر الجميل وهواءها العليل، والمطيب بعبير الزهر والشجر، ويشير إلى امتلاء جداولها وفيضان أنهارها وغزارة مياهها، وكثرة خصبها وخيرها.

بَلْ حَبْذا دَوْحَةٌ تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ قَمَارِيَّ بِأَطْوَاقِ

يتغنى الشاعر بأدواح مصر وأشجارها وطرب الحمائم فوقها وقت الصباح.

مَرعى جِيَادِي، وَمَأْوَى جِيرَتِي، وَحِمَى قَوْمِي، وَمَنْبُتٌ آدَابِي وَأَعْرَاقِي

ولم لا يحب مصر وهي مرعى جباهه ومأوى جيرانه وحمل قومه، ومنها اكتسب فضائله وفيها نبتت أصوله وعاش أباه.

أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ، وَيُعْجِبُنِي أَنِّي أَعِيشُ بِهَا فِي ثُوبِ إِمْلَاقِ

إنه يحن إلى روضة النيل على الرغم من هذا البعد، أو هو يصبو إليها بسبب بعده عنها ويسره أن يعيش بها حتى لو كان فقيرا معدما.

وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَارًا قَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَهْلًا كِرَامًا لَهُمْ وُدِّي وَإِشْفَاقِي؟

كيف ينسى وطنه الذي تركه وترك به أهله.

إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفَتْ تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي

إذا تذكرت أيام اجتماعي بأهلي فيما مضى من الزمان غلبني البكاء، وفاضت الدموع.

فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمَ أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

لقد اتخذ رياح الصبا بريدا ورسولا حتى تبلغ أقاربه وأهله أنه وفي بالعهد والميثاق، مقيم على مودتهم والوفاء لهم.

تمهيد

❖ الفكرة الرئيسية للنص:

الشوق والحنين للأوطان لا يجاريه شعور.

❖ من الفكر الجزئية:

١. فراق الأهل يفضي إلى الموت والهلاك.
٢. إنما الصبر بالتصبر.
٣. الشاعر يدعو لمصر بالسلامة من الآفات والعوائق وبدوام العز والرخاء.
٤. الشاعر يشكو من طول الغربة وقسوتها ومدى شوقه لأهله.
٥. الشاعر يتجمل بالصبر ليتغلب على ألم الغربة.
٦. تذكر الأهل والأحباب يثير في النفس مشاعر الحزن والألم.

❖ أبرز المشاعر والإحساسات في هذا النص:

١. حب الشاعر لوطنه وتعلقه به، وشدة شوقه إليه.
٢. الشعور بالأسى والحزن والألم وهو بعيد عن موطنه وأسرته وأحبائه.
٣. الشعور بالحسرة الشديدة لعجزه عن العودة لأهله.
٤. الإعجاب بجمال وطنه وطبيعته الخلابة.

تشيع في النص مشاعر الحزن والألم والحنين. اختر لكل شعور منها بيتاً يبرزه!

- | | | |
|----------------|------------------------------|-------------------------------|
| • شعور الحزن: | حزن براني وأشواق رعت كبدي | يا ويح نفسي من حزن وأشواق |
| • شعور الألم: | أكلف النفس صبرا وهي جازعة | والصبر في الحب أعياء كل مشتاق |
| • شعور الحنين: | هل من طبيب لداء الحب أو راقٍ | يشفي عليلاً أخاً حزن وإبراق |

❖ من القيم المستفادة من هذا النص:

- | | | | |
|--------------------|------------------------|--------------------|--------------------|
| • الانتماء للوطن | (البيت الأول) | • الاعتزاز بالجوار | (البيت الحادي عشر) |
| • الدعاء له بالخير | (البيت السابع والثامن) | • الوفاء والإخلاص | (البيت الأخير) |
| • الصبر والتصبر | (البيت الرابع) | | |

المناقشة والتحليل

١- تظهر الأبيات المعاناة الكبيرة التي يعانيها الشاعر. فما أسباب تلك المعاناة؟ وما مظاهرها؟

يعاني الشاعر بسبب النفي وبعده عن الوطن والأهل والأحباب.

مظاهرها: الحزن الشديد - الشوق - القلق - الجزع - الأرق .

٢- انتقل الشاعر من الإخبار عن حاله في منفاه إلى الدعاء لوطنه بالخير دون تمهيد، فبم تعلل ذلك؟

سيطرة حب الوطن على وجدانه وتعلقه به، وشدة شوقه إليه.

١- يبدو من الأبيات تعلق الشاعر بوطنه وضح ذلك مستدلاً ومبيناً السبب.

غربة الشاعر عن وطنه وابتعاده عنه زاد من تعلقه به وحبه له حتى أصابه الهم والحزن والعلقة والمرض، والأرق والسهاد.

(هل من طبيب لداء الحب أو راقٍ) (حزن براني وأشواق رعت كبدي) (وكيف أنسى دياراً قد تركت بها) (مرعى جيايدي ومأوى جبرتي)

السبب: لأن الوطن مرعى جيايده ومأوى جيرانه وحمى قومه، ومنه اكتسب فضائله وفيه نبتت أصوله وعاش أباه.

٤- وضح مظاهر الجمال التي يتذكرها الشاعر في وطنه، مستدلاً؟

تذكر الشاعر:

١- نسيم مصر الجميل وهواءها العليل (يا حبذا نَسَمٌ مِنْ جَوْهَا عَبِقَ).

٢- جداولها الدفاقة بالماء (يَسْرِي عَلَى جَدُولٍ بِالماءِ دَفَاقَ).

٣- أشجارها التي يغرد الحمام فوقها صباحاً (بَلْ حَبَّذا دَوْحَةً تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ).

٥- استدل على حاجة الإنسان إلى العلاقات الاجتماعية السوية؟!

الشاعر إنسان بحاجة إلى العلاقات الاجتماعية الطبيعية يحتاج لزوجة تؤنس وحدته ولصديق يلجأ إليه ولذا فهو يشكو في الغربة والمنفى من الانفراد والوحدة والهم والملل، وكثرة الإطراق والتفكير وفقدان الخليل.

لا في سرنديب لي خِلُّ أَلُوذُ به وَلَا أُنَيْسُ سِوَى هَمِي وإطراقي

٦- استطاع الشاعر توظيف عناصر الطبيعة للتعبير عن عاطفته. وضح ذلك؟!

العاطفة الحزينة تبعث في الشاعر الإحساس بالألم، ولهذا يختار للتعبير عنها كل ما هو محزن ومؤلم ولذلك وظف عناصر الطبيعة لتشاركه آلامه وأحزانه مثل:

(أرعى نجوم الليل) (في قُنَّةٍ عَزَّ مَرْقاها) (دَوْحَةً تَدْعُو الْهَدِيلَ بِهَا) (بَغْرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي)

٧- استخلص من هذا النص بعضاً من جوانب القدوة في شخصية هذا الشاعر؟

١. الصبر والجلد والتحمل.

٢. القناعة والرضا بالقليل.

٣. حب الوطن ورجاء الخير له.

٤. حفظ العهود والمواثيق.

٥. الوفاء والإخلاص.

١ - علاقة البيت الثاني بما قبله:

أ. حُزْنٌ بَرَّانِي، وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبْدِي
كَلَّفَ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ
يا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
والصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَعْيَا كُلِّ مُشْتَاقٍ

(تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل)

ب. لا فِي سِرْنَدِيبَ لِي خِلُّ أَلُوذُ بِهِ
أُنَيْسُ سِوَى هَمِي وَإِطْرَاقِي
أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ
والصَّبْرُ فِي الْحُبِّ أَعْيَا كُلِّ مُشْتَاقٍ وَلَا

(تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل)

٢- مرعى جيايدي ومأوى جيرتي وحمى قومي ومنبت آدابي وأعراقي

أ. وضح اللون البديعي في البيت السابق؟!

(سجع - وحسن تقسيم)

ب. أخرج منه صورة بيانية وشرحها مبينا سر جمالها!

"منبت آدابي" استعارة مكنية حيث شبه الآداب ببذور تنبت وفيها تجسيد للآداب يوضحها.

٣- استخراج بعض الصور والمحسنات مبرزاً أثرها؟

• إذا تذكرت أياماً بهم سلفت

تحدثت بغروب الدمع آماقي

• البيت كله كناية عن شدة الحزن ولوعة الفراق:

• (حتى جرى البين): استعارة مكنية حيث صور الفراق بشيء مادي يجري وهو يدل على شدة تأثره بالفراق.

• (حُزْنٌ بَرَانِي وَأَشْوَاقٌ رَعَتْ كَبِدِي): استعارة مكنية حيث جعل الحزن والشوق مثل الإنسان الذي يتألم وكذلك يرعى الأشياء،

حذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه (براني، رعت) وهي تبرز آلامه وأحزانه والبيت كله كناية عن شدة الشوق والمعاناة.

• (أبيت أرى النجوم): استعارة مكنية حيث صور النجوم بحيوان يرعى وهي كناية أيضاً تبرز الأرق والهم الشديدين اللذين يعاني منهما.

• (يا روضة النيل): استعارة مكنية حيث صور الروضة بإنسان ينادى عليه وهي تبرز الشوق والحنين لوطنه.

• (في ثوب إملق): تشبيه بليغ شبه الإملق بالثوب يبرز حبه لوطنه حتى ولو عاش فيه فقيراً معدماً.

• (فَدَّ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهَجَّتِي رَمَقاً): استعارة مكنية حيث جعل الهوى مثل الإنسان الذي يُبْقِي شيئاً أو يذره، وحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه، وهي تبرز شدة تأثره بالغربة.

❖ الثروة اللغوية:

أ. الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مهجتي	المهجة: الروح والنفس	براني	هزلني وأضعفني
البين	الفراق	إغداق	عطاء، الماء أو المطر الكثير
جازعة	القلق والاضطراب وضيق الصدر أو عدم الصبر	الوشي	النقش أو الزخرفة والتحسين، أو هو خلط لون بأخر.
عبق	طيب، عطر، رائحة	أصبو	أحن وأشتاق وأميل
إملق	فقر وحاجة	تحدثت	سقطت ونزلت وانحدرت
الراقي	من يصعد إلى الجبل		

ب. المفرد والجمع:

الجمع	مفرد	الجمع	مفرد
أخلاق	خل	أعراق	عرق
بوائق	بائقة	حُل	حُلة
رَوْضٌ، ورياضٌ	روضة		

- أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عهد)؟

١. حوكم الموظف لأنه فرط في عهده.
٢. قبلت صديقي في مكاننا المعهود.
٣. أنشأت الكويت معاهد لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
٤. بقيت العهد العمرية يحكم العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في القدس لمئات السنين.
٥. قابلت أجنبيا قريب العهد بالإسلام.
٦. عليّ عهد الله لأخلصن في عملي.
٧. كان العرب سادة العالم في العهد القديمة.
٨. العهد القديم من الأسفار المقدسة عند اليهود.
٩. حافظ الإسلام على حقوق المعاهد.
١٠. أصابتنا عهد في هذا الشتاء (مطر بعد مطر).

١١. يقوم المتعهد بتوريد السلع للوزارة.

١٢. أوفت الكويت بمعاهداتها مع الدول.

- اضبط ما تحته خط ضبطا صحيحاً:

- | | |
|--------------------|---|
| نوع من الريح | ١. تهب ريح <u>الصَّبَا</u> من مَشْرِقِ الشَّمْسِ إذا استوى الليل والنهار. |
| الصَّغَرُ والحادثة | ٢. يحلو للإنسان تذكر ذكرياته أيام <u>الصَّبَا</u> . |
| الشوق | ٣. يشعر الإنسان <u>بالصبا</u> واللهفة عندما يفارق وطنه. |

- وظف الفعل (طرق) في سياقين مختلفين:

- | | |
|----------------|---|
| (ضرب) | ١. إذا <u>طَرَقَ</u> المسكينُ بابك فلا تردّه. |
| (ظهر وطلع) | ٢. <u>طرق</u> النجم اللامع ليلاً. |
| (يضرِب ويَمُد) | ٣. <u>يطرق</u> الحداد الحديد ليعيد تشكيله. |
| (نفشه) | ٤. <u>طرق</u> العامل الصوف. |
| (أتاهم ليلاً) | ٥. <u>طرق</u> المسافر أهله. |
| (خاض فيها) | ٦. <u>طرق</u> المتحدث القضية. |

أسلوب النهي

النهي هو: طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام. [النهي الحقيقي]
(لا تسافر بغير إذن مني)، (لا تهملوا دروسكم): لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال.
وللنهي صيغة واحدة فقط هي: "لا الناهية مع الفعل المضارع"

❖ الأغراض البلاغية للنهي:

قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي لأغراض أخرى منها:

- **الدعاء:** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه
كقوله تعالى: "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا"
- **النصح:** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح. [نصيحة وموعظة]
كقوله تعالى: "لا تسألوا عن أشياء إن تُبَدَّ لكم تسؤكم"
- وكقول الشاعر: **ولا تجلس إلى أهل الدنيا** فإن خلائق السفهاء تعدي
- **التوبيخ:** والمخاطب فيه يكون غالبا مدعياً، كاذباً، منافقاً؛ مخادعاً
كقوله تعالى مخاطباً بني إسرائيل: "ولا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"
فالله يوبخ بني إسرائيل لأنهم جعلوا الشيء متشابهاً بغيره حين خلطوا بين الحق والباطل.
وكقوله تعالى: "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم"
- فالله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية والاستهزاء.
- **التنبيس:** وهو النهي عن الفعل تنبيساً منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم.
كقوله تعالى: "لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"
- فالله عز وجل هنا يُنَبِّسُ المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن.
- **التهديد:** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد.
كقول الأب لابنه (لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك).
فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى.
- **التمني:** عند ما يكون النهي موجّهاً إلى ما لا يعقل نحو قول الشاعر:
ايه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

تدريبات

١- عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي الآتية:

١. (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تتابزوا بالألقاب)	(.....)
٢. قال مسلم بن الوليد في هارون الرشيد:	(.....)
لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك *** أقمت قلته من بعد تأويد	
٣. (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها)	(.....)
٤. (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى)	(.....)
٥. " وَلَا تَحْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ "	(.....)
٦. قال أبو القاسم الشَّابِّي مَوْجَّها حديثه إلى المستعمر:	(.....)
رُوَيْدَكَ لَا يَخْدَعَنَّكَ الرَّبِيعُ *** وَصَحُّو الْفَضَاءِ وَضَوْؤُ الصَّبَاحِ.	

٢- بين الغرض البلاغي للنهي في كل مثال مما يلي:

م	المثال	الغرض منه
١	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا﴾	(.....)
٢	لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ آكَلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ	(.....)
٣	لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ	(.....)
٤	لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ إِنَّ الْكَرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدَا حُتِمُوا.	(.....)
٥	لَا تُؤْجَلْ عَمَلُ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.	(.....)
٦	وَلَا تَسْمَعُوا لِلْمَرْجُفِينَ وَجَهْلِهِمْ فَمَصِيبَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ جَهَالِهِ	(.....)
٧	لَا تَتَوَقَّفَ عَنْ ضَرْبِ إِخْوَتِكَ	(.....)
٨	﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾	(.....)
٩	لَا تَأْمَنْ عَدُوًّا لَنْ جَانِبِهِ خَشَوْنَةُ الصِّلِ عَقَبِي ذَلِكَ اللَّيْنِ	(.....)
١٠	يَا قَلْبَ لَا تَنْتَرِ أَسَاكَ وَلَا تَطْفُ بِالذِّكْرِيَّاتِ وَجُوهِنَ الْمَحْرَقِ	(.....)

٣- صُغْ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ أَسْلُوبَ نَهْيٍ مُعَبَّرًا عَنْ كُلِّ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَّةِ الْآتِيَةِ:

١. الدَّعَاءُ:	(.....)
٢. النَّصِيحَةُ:	(.....)
٣. التَّوْبِيخُ:	(.....)
٤. التَّهْدِيدُ:	(.....)
٥. التَّيْسِيسُ:	(.....)

التمييز

تعريفه: اسم نكرة منصوب يؤتى به لإزالة الإبهام والغموض في لفظ قبله.

والهدف منه توضيح المقصود من الاسم الذي يسبقه.

مثال: **كتبت ثلاثين كتاباً**

التمييز في هذه الجملة هو كلمة كتاباً، فلولا وجود التمييز ما عرفنا ماذا كتبت فقد يكون كتب ثلاثين بحثاً أو قصة مثلاً ولذلك إذا جاء التمييز لتوضيح الجملة وإزالة الإبهام عنها.

وهو نوعان:

١- **التمييز الملفوظ:** (ويسمى تمييز الذات أو تمييز المفرد لأنه يسبقه اسم مفرد)

ويسبق هذا النوع بما يلي:

م	المميز	المثال	المميز	التمييز
١	العدد	(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)	أحد عشر	كوكبا
٢	كنايات الأعداد (كم، كذا)	كم كتاباً قرأت؟	كم	كتابا
٣	الكيل	اشتريت لترًا حليباً.	لترًا	حليباً
٤	المساحة	زرع الفلاح فدانًا أرزًا	فدانًا	أرزًا
٥	الوزن	اشتريت كيلو موزا	كيلو	موزا
٦	الطول	بعت متراً حريراً	متراً	حريراً
٧	ما يجري مجرى المقدار	من لنا بمثل صلاح الدين بطلا	مثل صلاح الدين	بطلا
٨	ما يشبه المقدار	" فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره "	مثقال ذرة	خيراً

٢- **التمييز الملحوظ:** (ويسمى تمييز النسبة أو تمييز الجملة لأنه يأتي ليفسر الجملة التي قبله).

" واشتعل الرأس شيباً " شيباً: تمييز منصوب ميز إبهام الجملة الفعلية " اشتعل الرأس "

ويضم التمييز الملحوظ نوعين أساسيين هما المنقول وغير المنقول:

أ. **التمييز المنقول أو المحوّل:** (وهو التمييز الذي يكون أصله عبارة عن مبتدأ أو فاعل أو مفعول به):

مبتدأ:	والله أسرع مكرًا	والأصل: مكر الله أسرع من مكرهم.
فاعل:	تساقطت السماء مطراً	والأصل: تساقط مطر السماء.
مفعول به:	وفجرنا الأرض عيوناً	والأصل: وفجرنا عيون الأرض.

ب. التمييز غير المنقول: (وهو التمييز الذي يكون غير محول من شيء آخر، بل يكون كلمة جديدة تُضاف إلى الجملة لكشف الغموض) مثل:

ما أرقى المسلم خلقاً! - لله دره فارسا - نعم خلقا الصدق

❖ إعراب التمييز

- يعرب المميز حسب موقعه في الجملة.
- ينصب التمييز دائماً إذا كان ملحوظاً محولاً.
- مثل: (سما محمد خلقاً)، (أنا أكثر منك علماً).
- يجوز في التمييز الملحوظ غير المحول أن يكون منصوباً، أو مجروراً بمن.
- مثل: لله درك فارسا - لله درك من فارس.
- يجوز في التمييز الملفوظ أن يكون منصوباً، أو مجروراً بالإضافة أو بمن.

شربت كوباً ماءً أو كوب ماءً أو كوباً من ماءٍ
اشترينا قنطاراً قطناً أو قنطار قطنٍ أو قنطاراً من قطنٍ

تدريبات

١- استخراج كل مميز وتمييز في الأمثلة التالية ثم اضبطه مبيناً نوعه؟

م	المثال	المميز	التمييز	نوعه
١	أطعمت الدجاجة ملء الكف حباً			
٢	باع التاجر قنطاراً قطناً			
٣	المؤمن أكثر إقبالا على العبادة.			
٤	جاء الرسول يفيض وجهه بشراً .			
٥	كم سورة قرأت؟			
٦	قيراطٌ ماسا خيرٌ من قيراطين ياقوتا			
٧	ما في السماء قدر راحة سحابا			
٨	السيف أصدق إنباء من الكتب			
٩	ستون ألفاً كآساد الشرى نضجت			
١٠	ووجه البحر نلمؤه سفينا			

٢- اضبط التمييز فيما يلي مبيناً السبب:

- لله درك من بطل (.....)
- لأنه يجوز في التمييز الملحوظ غير المحول أن يكون منصوباً، أو مجروراً بمن.
- شربت كوب عصير (.....)
- يجوز في التمييز الملفوظ أن يكون منصوباً، أو مجروراً بالإضافة أو بمن.

• اشتريت كيلو تفاحا (.....)

• غرسنا الأرض شجرا (.....)

• سما المعلم خلقا (.....)

٣- حول ما تحته خط إلى تمييز مغيرا ما يلزم:

• فاض سرور القلب. (.....)

• طابت نفسي. (.....)

• مالي أكثر من مالك. (.....)

• زَرَعْتُ شَجَر الحَديقَة. (.....)

٤- صوب الخطأ الوارد في الأمثلة التالية؟

١. نلت في امتحان اللغة العربية عشرين درجة. (.....)

٢. يزداد لهيب الوطنية اشتعال. (.....)

٣. المقاتل المسلم أشد بأس من غيره. (.....)

٤. ازداد الإناء ماء. (.....)

٥. امتلأ الكيس من نقود. (.....)

٥- مثل لما يلي بجمل من عندك؟

١. تمييز محول عن فاعل. (.....)

٢. تمييز ملفوظ مميز لمساحة. (.....)

٣. تمييز محول عن مبتدأ. (.....)

٤. تمييز ملحوظ جاء بعد فعل دل على الامتلاء. (.....)

٥. تمييز ملحوظا غير محول. (.....)

التعليق

تفشت ظاهرة العبث بمرافق المدرسة بين الطلاب، اكتب تعليقا حول هذه الظاهرة؟

ظاهرة العبث بالمرافق العامة من الظواهر التي أصبحت تشكل هاجسا مؤرقا للجميع فالكمل ينشد أن يجد كل المرافق سليمة ليستفيد منها الجميع فالعبث بالمرافق العامة يؤدي الى تشويه المنظر العام الجماعي لاي مرفق تصله ايادي العابثين. يلاحظ أن بعض الطلاب من الفئات غير الواعية يقومون بالعبث بالمرافق الموجودة داخل المدرسة، كاللقاء مخلفاتهم في الأماكن غير المخصصة لذلك (الطاولات - الصالات) وترك مفاتيح الكهرباء مفتوحة أثناء الفرس، وانتهاء اليوم الدراسي، وكذلك بكسر زجاج النوافذ والأبواب، ومقابض الأبواب، وإلقاء العصائر على السبورات، وكسر صنادير المياه والمراحيض الموجودة داخل دورات المياه المخصصة لهم، وكسر الطاولات والكراسي. وتعود أسباب هذه الظاهرة إلى ما يلي:

- **أولاً:** نقص الوازع الديني لدى هؤلاء الطلاب.
- **ثانياً:** نقص الوعي الكافي بشراكتهم في ملكية هذه المرافق.
- **ثالثاً:** فقد التوجيه من داخل الأسرة، أو انعدامه.
- **رابعاً:** وجود بعض الحالات النفسية والرغبات المكبوتة والنزعات العدوانية.

ومن نتائج هذه الظاهرة ما يلي:

- **أولاً:** ضياع كثير من أموال الدولة في إصلاح هذه المرافق.
- **ثانياً:** النقص في هذه الخدمات ومعاناة زملائهم من هذا النقص.
- **ثالثاً:** ظهور المدرسة بصورة غير مشرفة أمام الزائرين.
- **رابعاً:** تصيب هذه الظاهرة بعض الطلاب متميزي الخلق إما بالإحباط وعدم الاكتراث أو التصدي المباشر لهؤلاء الطلاب مما قد ينتج عنه مشاحنات ليس لها مكان داخل دور العلم لذا يجب تطبيق الإجراءات القانونية على كل الطلاب المخالفين حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

وفي اعتقادي أن هذه العقوبات كافية لو طبقت ولكن للأسف الشديد لا تطبق هذه العقوبات مما يعطي المجال لهؤلاء العابثين الى التماذي في اعمالهم.

وفي الوقت ذاته لابد من إشراك أولياء الأمور في مواجهة هذه المشكلة حتى يمكن تلافيتها من جذورها. فرب الأسرة لابد أن يحث أبناءه على الالتزام باللوائح والقوانين الموضوعة لحماية هذه المدارس من العبث. ففي المقام الاول هي ملك للجميع فيجب علينا المحافظة عليها.